

## الكعبة الجديدة: السعودية تخطط لبناء مبنى مكعب عملاق في الرياض



ترجمة وتحرير: نون بوست

تقوم المملكة العربية السعودية ببناء مكعب ضخم في وسط مركز مدينة جديد في العاصمة الرياض، وهو الأحدث في سلسلة طويلة من الهياكل والمدن ذات الأشكال الغريبة التي خططت لها المملكة.

أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان المشروع يوم الخميس، معلناً أنه سيرأس شركة تطوير المربع الجديدة، والتي تهدف إلى تطوير "أكبر مركز مدينة حديث في العالم في الرياض".

وقال صندوق الاستثمارات العامة السعودي في بيان إن المشروع سيضم متحفاً وجامعة للتكنولوجيا والتصميم ومسرحاً غامراً وأكثر من 80 مكاناً ترفيهياً.

ويتمركز "المكعب" في مركز المدينة، وهو عبارة عن هيكل ضخم يبلغ طوله 400 متر، واسع وعميق يتكون من أشكال مثلثة متداخلة، بأسلوب معماري مستوحى من منطقة نجد في المملكة العربية السعودية. وسيكون المكعب "أول وجهة تجريبية غامرة في العالم"، المجهز بـ"التكنولوجيا الرقمية والافتراضية بأحدث الصور المجسمة".

في مرحلة معينة من الفيديو الترويجي، شوهدت تنانين منشأة بالحاسوب وهي تحلق حول الهيكل والصخور العائمة تحوم في الغلاف الجوي، وربما يكون هذا تلميحاً إلى نوع "التصوير المجسم" الذي يمكن للزوار تواقعه.

ويقول مقطع الفيديو الترويجي بشكل غامض ومزيج بين الواقع والخيال، وينتقل من مطعم تم إنشاؤه بالحاسوب وتحيط به مياه المحيط إلى مركبات تحلق في عالم آخر في غير محله في فيلم خيال علمي "تناول العشاء مع عمالقة لطيفين. اكتشف عالمًا من السحر، أو عش على سطح المريخ"؛ كما يقول الفيديو.

يقع المشروع شمال غرب الرياض في منطقة تبلغ مساحتها 19 كيلومترًا مربعًا عند تقاطع طريق الملك

سلمان والملك خالد. ووفقًا للبيان الصحفي؛ سيشمل 104 آلاف وحدة سكنية و9 آلاف غرفة فندقية وأكثر من 980 ألف متر مربع من مساحات البيع بالتجزئة و1.4 مليون متر مربع من المساحات المكتبية. وسيكون الهيكل المركزي للمكعب "كبيرًا بما يكفي لاستيعاب 20 مبنى إمبراطورية ستيت".

### الكعبة الجديدة

حسب البيان الصحفي، سيضخ المشروع 180 مليار ريال (48 مليار دولار) إلى الاقتصاد السعودي و"سيخلق 334 ألف موطن شغل مباشر وغير مباشر"، ومع ذلك، لم يذكر كم بلغت تكلفة المشروع العملاق.

من ناحية أخرى، سخر مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع من المربع الجديد؛ حيث نشر الصحفي غريغ كارلستروم تغريدة على تويتر، مشيرًا إلى هيكل المكعب الذي يظهر في عالم مارفل السينمائي "تهانينا لأي شركة استشارية عديمة الضمير ستجمع المال السنة المقبلة لإقناع السعوديين بالمكعب رباعي الأبعاد".

وقد شبهه العديد من المستخدمين المكعب بمكعب البورغ، وهو نوع من المركبات الفضائية من مسلسل "ستار تريك"، كما تعرض المكعب للسخرية لشبهه بأقدس هيكل شبه مكعب في المملكة العربية السعودية، وهو الكعبة المشرفة؛ حيث يصلي المسلمون في جميع أنحاء العالم إلى الكعبة الواقعة في وسط المسجد الحرام في مكة المكرمة، ويطوفون بها أثناء الحج والعمرة.

#مشروع\_المربع\_الجديد أكبر داون تاون حديث في العالم، سيسهم في تطوير مستقبل العاصمة الرياض. <https://www.twitter.com/dxGEPHo7CJ/pic/YucIXPxxiz/co.t/>

— صندوق الاستثمارات العامة (@PIFSaudi) 18 February 2023

من جانبه، قال مرتضى حسين، مراسل موقع "إنترسبت"، إن "بناء الكعبة الجديدة المخصصة حصريًا للرأسمالية أمر صعب للغاية". فيما غرّد الأستاذ الجامعي أسعد أبو خليل قائلًا "يبدو أن ولي العهد يبني الكعبة الخاصة به. فهل يفرضها باعتبارها القبلة الجديدة للمصلين؟".

إنه ليس أول مشروع ضخم يتسم بالتحدي الهندسي تعلن عنه المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، لقد أعلنت المملكة أيضًا عن منتج للتزلج بقرية عمودية ومدينة بطول 170 كيلومترًا ومدينة من ثمانية جوانب تطفو على الماء، وكانت مسألة وقت فقط حتى أضافوا مكعبًا عملاقًا إلى هذا المزيج أيضًا.

ستقام جميع هذه المشاريع في مدينة نيوم الضخمة البالغة قيمتها 600 مليار دولار والتي يصفها المنظمون بأن حجمها 33 ضعف حجم مدينة نيويورك، وقد كشف تقرير جديد صدر يوم الخميس أنه تم احتجاز أو اعتقال حوالي 47 من أفراد قبيلة الحويطات في المملكة العربية السعودية لمقاومتهم الإخلاء لإفساح المجال أمام المدينة الضخمة.

المصدر: ميدل إيست آي